

كانت قضية الإعلام والثقافة المعمارية والعمرانية شاغلا دائما لى خلال حياتى الدراسية وبعدها وفى فترة كنت ادرس فيها بالولايات المتحدة اكتشفت ان قضية النقد الصحفى للعماره والعمران تستوجب مزيدا من العلم قبل ان يحق للناقد ان يخاطب قراءه حيث اننى عندما كنت فى جامعه كاليفورنيا بيركلى وكنا خمسه عشر ندرس دراسات عليا فى تخطيط المدن والتخطيط الاقليمى لم يكن بين الخمسه عشر من هم من خلفيه معماريه الا انا واحدهم يعمل صحفيا فى جريده شيكاغو كرونكل .

وعندما عدت الى مصر وفى لقاء مع الراحل صلاح جاهين ناقشته فى أن اعمل بالصحافة التى احبها حيث لم يكن موجودا بالصحافة من المعماريين سوى الراحلان كمال الملاخ وجمال الحمامسى ونصحنى بأن اكتب للصحافة كلما أردت دون أن أتفرغ للعمل الصحفى ومنذ ذلك التاريخ وأنا اكتب بين الحين والحين فى قضايا العمارة والعمران حتى تقابلت مع الأستاذ / ابراهيم نافع رئيس تحرير الأهرام فى أوائل التسعينات وكانت الأهرام قد بدأت فى تخصيص صفحات تخصصيه بالجريدة ورحب ان تكون إحدى هذه الصفحات صفحة للعمران ، وبدأنا أسبوعيا كل ثلاثاء ابتداء من يوليو ١٩٩٤ واستمرت هذه الصفحة وبانتظام حتى عام ٢٠٠٢ .

ولازلت اذكر أن هذه الصفحه التى أثارت قضايا كثيره وكان لى الحظ فيها ان اكتب عامودا اسبوعيا تحت عنوان (ودائما عمار يامصر) ويكتب زملاء آخرون فى مواضيع شتى لازالت اذكر انها كانت تلقى التشجيع دائما من الراحل الأستاذ الدكتور / عبد الباقي إبراهيم الذى تحمل مسئوليه إصدار ونشر مجله عالم البناء عندما اختفت فى ذلك الوقت مجلات العماره والعمران فى مصر .

كم ارجو ان تكون مجموعه مقالات ودائما عمار يامصر بما احتوته مفيده لمن يطلع عليها توضح له محاوله وتاريخا لمرحلة ما .

صلاح حجاب

مكتب : ٢٠ شارع لطفى حسونة- الدقى - الجيزه
ت : ٣٣٣٥٦٦٥٦ - ٣٧٤٨٣٣٥٧

Email : main@sabbour-associates.com